

جاويش أوغلو يطالب السعودية بكشف مصدر أوامر قتل خاشقجي

إسلام الراجحي

طالب وزير الخارجية التركي "مولود جاويش أوغلو"، السلطات السعودية، بالكشف عن مصدر أوامر قتل الصحفي "جمال خاشقجي"، داخل قنصلية المملكة في إسطنبول، الشهر الماضي، وأين جثته. وقال في تصريحات صحفية على هامش زيارته لليابان، الثلاثاء، إن بلاده طلبت من السلطات السعودية الكشف عن مصدر الأمر بقتل "خاشقجي"، مضيفاً: "تقع على السعودية مسؤولية إطلاعنا على مكان الجثة". وأضاف: "من الواضح أن قتلة خاشقجي تلقوا تعليمات من شخص ما"، مشيراً إلى أن "النائب العام السعودي (سعود المعجب) لم يجب عن سؤالنا بشأن مكان جثة خاشقجي".

وتابع "جاويش أوغلو": "مصممون على المضي في قضية خاشقجي حتى النهاية".

وزاد "يجب علينا أن نكتشف كيف وقعت جريمة قتل خاشقجي، ومن ارتكبتها، ومن أصدر التعليمات".

واستطرد: "يتوجب علينا أيضاً إيجاد من أصدر تعليمات بقتل خاشقجي".

ولفت المسؤول التركي، إلى مطالبته من السلطات السعودية، تسليم الأشخاص الـ18 المتهمين بقتل خاشقجي لاستجوابهم في إسطنبول".

وفي 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وبعد 18 يوماً من وقوع الجريمة، اعترفت الرياض رسمياً بمقتل "خاشقجي"، دون أن تكشف عن مكان الجثة، وهي الرواية التي قوبلت برفض عالمي واسع، لتناقضها مع روايات سعودية غير رسمية، عن إرسال فريق للقاء "خاشقجي" وتخديره وخطفه.

وقبل أيام، قالت النيابة العامة التركية، إن "خاشقجي" قتل "خنقا" فور دخوله القنصلية، وفق "خطة كانت معدة مسبقاً"، قبل أن تعلن أن جثة "خاشقجي" تم تقطيعها بعد مقتله، والتخلص منها. وبينما صورت السلطات السعودية الجريمة على أنها "تصرف فردي تم بدون علم القيادة"، أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن إلقاء تهمة القتل على عناصر أمنية لا يقنع أنقرة، ولا الرأي العام العالمي.

